

ادبيات

انا والدهر

عذيري من دهر يشرد آمالي
توات على قلبي سهام دوائه
ولكنني لاله الخليل جانباً
اخاحكه والنفس تلهو برزقه
وييني وبين الدهر حال معاند
له دميات اورثتني سلوة
فلا تشفقن يادهر اذ تطلقنها
ودع عنك اسنى العاطفات قاذني
وسارع الى ما انت تقيبه اذ ترى
لك الامر فاضل انني غير جازع.

تبست للاشرار عن ثغر كاعب
تردت بك الاوغاد وشياً منسياً
سأمت حياقي اذ نهضت بعينها
وكيف التذاذي في حياة كرومها
فلاخل استجلي الزايا بعزمه
ولي من غنى نفسي ثراء يصونها
حفقت لها مني الكرامه فاعتلت
تخبرت نهجاً لامري القيس اذغدت
(ولو انني اسمى لادنى ميسه
ولكنني اسمى اجد موشل

نفخت يدي من قوم سوكالبرا
فاحلاس ابيات لدى صادق السلي
فلا تعجب ان يرضوا المون خلة
لن اسمد تلك الماثرات باروع
وقت واعياي الاسى عند ربهم
وقت واعياي الاسى عند ربهم

به اميت ايدي البلى جذلها
سمحت ليني ان تجرد دبره
واي بها عند الظروب لبائل
وقفت لاجبي النفس وهي حزينه
فقات وبعض القول يوم لم ربه

عهدت به ربعا اضاعت شموه
عهدت به الارام تحطرت في العلى
عهدت به روح البلى قد تجسمت
عهدت به حسنا سنيما ومقلا
على م استحال الحال فيه وبذلت

اجابت بقول زانه نور حكمة
متى فسدت اخلاق قوم قتل لهم
وان قومت اخلاقهم بعد زيفها
وان دام ذلك الربيع عاف قتل له
وان نهضت فيه الحياة قتل له

مداعبات

بدر يلعب وكلب ينجح
حكى ان انا عيان الحوي دعاه انسان
الى ضيافته فلما رأى باب الدار قال يااستاذ
ليس لي وجه لذلك وقد ندمت فانصرف
يوحنا الله قال فرجع ابو عيان فلما واني
منزله عاد اليه الرجل فقال يااستاذ قد ندمت واخذ
يبتدر وقال احضر فقام ابو عيان ومضى معه
فلما واني داره قال ما قال في الاول واخذ
يبتدر ثم كذلك فلما في الثالث والرابعة وابو
عيان ينصرف ويخضر ثم قال له يااستاذ انما
اردت اختارك والوقوف على اخلاقك وجعل
يبتدر اليه ويبدعه فقال ابو عيان لا تخدني
على خاقي تجد مثله مع الصلاب فالكلب
اذا دعي حضر واذا زجر انزجر

قال بعض سامعي هذه الحكاية لم نجد
في بعض الكلاب العقورة هذه الحكاية فلما
تبع البدر بغير سب ولا ترزح اذا زجرت
اجاب انها جوعانة يا هذا فهي تظنه رغيفا
فدعها تشبع بطونها القادرة من الفطنون
وانشد قول الشاعر
وان مقام مثلي في الاعادي
مقام البدر تبججه الصلاب
فقهقه الحضور وقالوا لا شك بان هذا القور
نال اخر فطور

رجع بغني حنين
قل كان حنين لسكانا من اهل الحيرة
ساومه امرابي بختين فلم يشتر منه شيئا ففاضله
فخرج فلق احد الخنيز على شجرة في طريقه
وتقدم قليلا وطرح الاخرى وكان فيها الاعرابي
فرأى احد الخنيز فوق الشجرة فقال ما شيه هذا
الخنيز فحنين لكانه من الاخر لتكلفت اخذه
وتقدم فرأى الخنيز الآخر مطروحا فزجره وقال
بعيره واخذه ورجع ليأخذ الاول فخرج حنين
من الكمين فاخذ ببيعه وذهب ورجع الاعرابي
الى حيه بغني حنين

سمع بعض الادباء هذه الحكاية الطليقة
فقال ماشيها بقصة ذلك المأجور صاحب
الرسالة المأجورة فاني اخاف ان يرجع بغني
حنين لان الذي دافع عنه هو اعلى مقام من
ان يتنازل لقبول تلك المداغة الباردة برسالة
مأجورة فقال بعض الحاضرين ان تقرأ ما جاء
بها من الفاظ التوبيخ والوعيد فاجابه الآخر
نعم قد قرأت ذلك لم تعام ان لهذا الوليد
جيشا جراراً موقفا من براغيث بلده الشقراء
وقلها البيضاء يسكنه ان ينزو بها حبيدا

فيقال راحة اهلها ويحرمهم النوم فقال بعض
(لا تأكل) يازم ان يضع اعضاءه في الرقة
الثانية هكذا (قائد البراغيث) قال له وهل
تريد ان اعدلك بعض مناقبه اجابه قل واحدة
وكي فقال هو القائل في مجتمع عقد في بيت
الذي يزعم الحاماة عنه اليوم
ارى البيكات والدلاء طرا

قد اجتمعوا لا لا خير فيه
كالاخريين
شهاب الدين من اخيه

مطبوعات

مدخل

دروس القراءة
مازال الاستاذ الشيخ عحي الدين الحارث
ينفع تلامذته الدارس العربية يوم الثلاثاء الثالثة
وأخيراً وحل النيا منها هذا الكتيب الجديد
للأحداث قد قدرته ترتيباً حسناً ينفع الدارس
ويعلمهم القراءة بمدة شهرين فاشكر
همته الناهضة
طبع بالترام الاديب محمد شاكر الدني
ياسين في الطبعة الاهلية في بيروت ويطلب فيها
من المكتبة الاهلية ومن مكتبة الروران في
صيدا وثمة اربعة مثاليك وعدد صفاته ١٨
صفحة باطلع الصعير

جريدة المطبعة الكاثوليكية

اهدت ادارة المكتبة الكاثوليكية
(اليسوعية) جريدتها اي قائلة الكتب التي
طبعت بمطبعها فاذا هي حاوية لطائفة كبيرة
من الكتب الدينية وشروفاً قليلة من الكتب
الادبية واللغوية غير ان اكثرها كتب
مفيدة لم تطلع بعد فنشكر عمدتها لاني
على نشر الكتب العربية
مدرسة الاتحاد الوطني
الاعدادية الداخلية بعض

جاءنا البيان السنوي لهذه المدرسة الوطنية
في ستمائة الرابعة غير انه ناقص للمزيج الاول
وقد علمنا من مراجعة دروسها انها تدرس
العلوم المالية للزيرة وعامرات منها ككونها
مدرسة عامة تقبل جميع الطوائف ولا تميز
غير المسلم على تعلم عقائد المسلمين فندرك
الاقبال التي تستحقه
مدرسة الجامعة الوطنية
في عاليه

وردت لنا نشرة بتوقيع صاحب هذه
المدرسة الياس افندي شبل الحوري تنبه فيها
سوف تفتح للمدرسة ابوابها لقبول الطلبة
الاثنين في ٧ تشرين الاول سنة ١٩١٢
قدجوا لها النجاح
الكلية العثمانية الاسلامية
في بيروت

تنتج ابوابها للطلابين يوم الثلاثاء في
شوال سنة ١٣٣٠ الموافق ابتداء تشرين اول
سنة ١٩١٢. فلي من يوم ادخال طالب
ان يراجع رئيسها
احمد عباس
الازهري

مطبعة المرفان *
صيدا

احمد عارف الزين

مبدأ ادارة جريدة جبل عامل

على الادارة مطبعة المرفان

لازده الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

المحيس في ٢٢ شوال سنة ١٣٣٠

وفي ٢٠ ايلول سنة ١٣٢٨

وفي ٣ تشرين اول سنة ١٩١٢

هذه الحال ما يجب عليهم عمله لانهم على غير

يقين من النجاح في عواقبه وقد سمعت من كثير

ما يدل على بلسمهم من اصلاح الحال وان

ما يرونه الان انهم من قبيل حركة الذبوح

هكذا بلغ اليأس من هذه النفوس وهو

يأس في غير محله وخطل في الرأي ووهن في

السياسة والذي ساعد على انتشاره انه فساد

نيات بعض اولى الامر من يدهم قوة الحكومة

وسيرهم على سنة عبد الحيد من الاستتار

وعدم مراعاة حقوق الشعب بحيث يبيح لاكم

العامه اهل في الاصلاح وساعدت عليه ايضا

الاذكياب الحزبية التي يتخذ منها تصدير شأن

الحزب الحاكم بتحويل الخطار الداهم من حكومته

ذلك كله يدعو هذه النفوس الى قوة

الاكثر وعدم التدقيق في نتائج هذا الانتخاب

بحيث اصبح لاولي للطامع ميدان واسع ليل

مأربهم والوصول الى مرامي اهرانهم لندم

ثبات الداء في ما يوصاه الى خيرا المنح لها

زن الشروطة من حاكية الامه

اذ الجول الساطع على هذه الشعوب والاقوام

جعلها غير عارفة بما يصاحبها وما يفسدها وما فيه

حياتها وهما ولهذا زاهات تصرف لامر الاندي

واعجب من ذلك ان بعض الزعماء الكبار
ما اوتوه من الامر النافذ والكلمة المسموعة
يريدون ان يكتسبوا في وجدانات قومهم
فيكتفون بها بايريدون والوجدان الصحيح لا تقهره
الزعماء ولا ترزعه الحوادث وقد اجمع علماء
الاخلاق على ان الاكراه ما يبلغ من شدته
لا يؤثر في الاعتقاد السخيشا والذي يتصرف
بالاعتقاد ويفعل في الوجدان انما هو البرهان
الصحيح فينبه الوجدان الطاهر المطبوع على
اتباع الحق وتكيف بنتائج

نعم انز زمن الانتخاب وقامت اليوم
الاحزاب السياسية تتنازع وتتباين في الحواضر
والولايات وبين الاقوام الذين عرفوا حقوقهم
السياسية وقامت سياسة السالبة والنفوذ تاتي
برائتها في الاقوام المجاعة لتورث فيها وتكثيرها
بما ترغب ولكن اختلاف ذويها حيزها شبيهة
بالتنازع الحزبي من حيث اختلاف غاياتها وتضاد
منازعا والمتبع الجاري السياسيين هذه الاقوام
يجد الداء قد تقسمت الى جماعات تتنازع نفوسها

بتأثير ذوي النفوذ فيها فكل فئة منصرفة الى
ما يلقى اليها صاحب امرها وليس عند واحد
منها علم يرجع اليه في معرفة غث الاحوال
وسهينا اذ قد غطى على ما منحهم الامانة القدرة
الالقية باطرفة سياسة الضغط والاستبداد فلا
يتألف حلفاء اليوم الا كمن غرضه (تسب الراس)

غدا
اما اذا كان الاكراه عنهم بعيدا فان لهم
من الادراك الفطري ما يميزون فيه بين النفع
والسوء ويدركون منه النافع والضار والسوء
كانت لهم الحيرة لاختاروا

ان نفوس تلك الشعوب والاقوام لم تستف
بعد بمفقتات العلم والقيمة الصحيحة لتتلمذ فوائد
الثبات على البعد ولهذا تراهم انصرفوا
لامر واحد من الضغط والاكراه والتهديد
وبواد القوة شي. فانها ترجع ناكسة على قهبا
راجحة من مبدعها نظرا لا اوهى الاستبداد

من قواها
ان اكثر هذه النفوس لم تتجمل لديها فوائد
الشروطة ولم تقف مع حاكية الامه لانها
الى اليوم لم تتشبع لديها صبح العدل ولم يستضي
ببؤر المساواة ولم تعرف معنى الحرية ومن جعل

شيئا قلت رغبته فيه فهم غير عاملين في مثل
بارائها وجري على ذلك كثير من اولي
الامر والقوة مما دل على ضياع الشم
والانفة وعدم مراعاة الذمة في اكثر من
تولى الادارة يومئذ

انا لا انكر على الشخص مهما كانت
صفته ان يكون له هوى في حزب
خاص او ولع بطريقة سياسية حزبية
فان ذلك امر لا بد منه وخلق في كل
نفس ناطقة ولكن انكر وكل ذي وجدان
ينكر ان يكون ذو الميل والهوى
صاحب قوة يكره بها غيره على مخالفة
وجدانه والسير في طريق لا يرضاه او
يكون من اليه ترفع الظلامة وتبسط
الشكوى ذا صمم عما خالف هواه
وسياسته سميا لا يوجه الى دعاة حزبه
ومرشديه وان أنسى لانسى امرا واحدا
عرفته بنفسي واختبرته بمسرفي يوم
الانتخاب الاتحادي فانه لما كثرت الضفط
وامتنع المتخبون عن انتخابهم رفعوا
شكواهم لتلغوا الى الوالي حازم بك
ونشروها في الجرائد وقد ارسلت الشكوى
بساعة واحدة وعلى طريق واحد بل هي
نسخة واحدة ارسلت لتلغوا في يتسلم منها
صور الى الولاية والى الجرائد فتصامم
الوالي وتماي عن ما وصل الى يده
من الشكوى ولم ير بعد ان نشرت
الجرائد تلك الشكوى بدا من السوء ال
فبناه على ما نشرته الجرائد كان لم يعلم
ذلك الا منها واوعز سرا بني تلك
الشكوى وتكذيبها وبيني رأيت ذوي
الشكوى يساقون الى دار الحكومة
لتكذيب انفسهم وبيني رأيت المسكر
والجنود تحت امره قاندهم ينصرفون الى
محاربة الحرية الشخصية في صدور الالهين

جبل عامل

JOURNAL JABAL-AMEL, SAIDA Syrie.

الاشتراك السنوي
في جبل عامل (صيدا وصور ومرجعيون
وملحقاتها) ريال ونصف مجدي
وفي سائر البلاد العثمانية والبلدان المجاورة
وفي البلدان لاجينية ١٢ فرنكا

ينضم نصف ريال مجدي
ان يشترك في المجردة ومجلة العرفان . . .
بشرط دفع التيسر سافا

لا تقبل وحولات الاشتراك ما لم تكن بخدمة
بمخ الادارة ومرفقة بوقوع الملتزم

وفي ٣ تشرين اول سنة ١٩١٢

هذه الحال ما يجب عليهم عمله لانهم على غير

يقين من النجاح في عواقبه وقد سمعت من كثير

ما يدل على بلسمهم من اصلاح الحال وان

ما يرونه الان انهم من قبيل حركة الذبوح

هكذا بلغ اليأس من هذه النفوس وهو

يأس في غير محله وخطل في الرأي ووهن في

السياسة والذي ساعد على انتشاره انه فساد

نيات بعض اولى الامر من يدهم قوة الحكومة

هكذا منذ الاصل

براهم العارفي

هجرة العامليين

الى ارض العالم الجديد (اميركا)

تاريخ الهجرة العاملية

سبق السوربون والبنانيون العامليين في ارتياد الرق وتلمس اسبابه من ديار (كولومبوس) واذا كان يمتد تاريخ هجرة السوربون والبنانيين الى نصف قرن فان تاريخ هجرة العامليين لم يبلغ القديين

ان السوربون والبنانيين والعامليين وان كانوا من حيث مجموعهم امة واحدة متحدثين في خصائص البيئة واللغة فان بينهم فروقا واضحة من حيث الميزات الدينية والمذهبية والاخلاقية وهي التي لم تجعلهم في مستوى واحد ولم تتكسر فيما بينهم دواعي الاختلاط والاحتكاك ليسيروا في عرض واحد وبسبيل واحدة في سبل الحياة الاقتصادية على ان التفاوت بينهم في الجهل والمعرفة والاختلاف في ضروريات العيش وكالباية والشعور بمطالب الحياة وتكاليها الكثيرة الذي دب في نفوس الاقوام السورية والبنانية الذين اختلطوا بالاجنبي تبعا للمقتضيات السياسية والمورثات الخارجية ان ذلك كله هو الذي كان سببا لتأخير هجرة العامليين عن هجرة اخوانهم

ولما احتك العامليون باخوانهم ورأوا بسطتهم في الثروة التي لم يدركوا لها سببا آخر غير الهجرة دبت القدوة في نفوس بعضهم ديبها ففسى للهجرة سعيها ولما رأى اللاندون الى كسب يوتهم والراضون بالحالة من الاكتساب من كدهم الطويل وكدهم الكثير ما اقتره سعي ذلك البعض مما لا يتاح له في بلاده وقد استنزروه بالنسبة الى ما كانوا يجنونوه في اوطانهم اخذت القدوة تسري من نفوس الاحاد الى الجماعات ومن العشرات الى المئات وهاهي اليوم وقد غدت البلاد والمهاجرون يتضاعف عديدهم عاما فعاما ويكاد يبلغ مجوعهم العشرين الفا من الاشياء الاقوياء وهذا العدد هو خمس مجموع نفوس العامليين كافة فتأمل

اسباب الهجرة

ان لهذه الهجرة اسبابا عامة يشارك فيها العاملي مواطنيه السوربون والبنانيون واسبابا خاصة قد يختص فيها دون غيره اما الاسباب العامة وهي التي تكاد تكون علة على الهجرة المتسلسلة التي لا انقطاع لها ولا تنهي عند غاية ونهاية فهي كثيرة وجلبها راجع الى سببين جوهرين اقتصادي واداري

اما السبب الاقتصادي ففيه بنفسي عن الافاضة والبيان وبالفاتحة بسيطة ونظرة قليلة في موارد الحياة الاقتصادية الثمينة عامة والسورية خاصة والعاملية بنوع اخص يتبين انه لا أثر لهذه الحياة في عصر تكثرت فيه تكاليف الحياة وتشتت مرافق العيش ومن يعلم ان مبلغ الامم من الحياة بكل ما يحتمل لفظة من المال في مبلغها من الحياة الاقتصادية او ان الحياة نفسها هي صورة من صور الحياة الاقتصادية ومن يعلم ان تلك الحياة صورة متنوعة من مواد ثلاثة تجارة وزراعة وصناعة ويعلم ما لهذه الموارد والاصول من المكانة في البلاد الثمينة التي تكاد تكون فيها اعضاء اثرية اللهم الا ما كان منها تعمل فيه ايد اجنبية عاملة يسهل عليه ادراك اسباب الهجرة التي لم تحض القرى والدساكر بل رمت المداين والبوادي والحواضر وكاد ان لا يتجاوز منها بلدهم

واما السبب الاداري فان سوء الادارة الحميدة وما تركته في البلاد من آثار الجهل وسينات الظلم وبنات الفساد الاخلاقي وامانة الشبه واضاف الزام وقوام تلك الإدارة الجائرة المختلة على انتقاضها التزعزع من قلوب الثمانيين حب العمل بل كاد ان يسلبهم حب اوطانهم لولا رجايتهم لبلد نفوسهم في الإصلاح الاجل وقبحة من الامم تلك اقطار قلوبهم ومن ذين ماتطامن لم نفوس يملها ذووها بالولاية الى مساقط رؤوسهم واول ارض من جسومهم ترابها واي خلل اداري اعظم من ان يكون ثاني التعمتين الجهوليين (الا من) تلباع به ايدي شذالافاق وقطاع الطرق الذين يملكون على الضارب

في الارض سيارا ارتياد الرق وتلمس اسباب الدائن يملكون على المذهب والمالك فيرى ماله وعرضه وروحه ان كان جالبا لتجارة تحت رحمة ذلك التزيق الذي يتبعه رزقه من طرق النهب وارتكاب الحرام حيث يتعمده العجز عن السعي له من وجوه الخلل وتناسي الحكومة عن تأديبه وانزال الرعب في قلبه وهل لا يمد من الخلل الاداري ضرب الضرائب الغير مطردة كهرية الاعشار والتي منيت فيها المملكة الثمينة وتركت بنيتها يضرب بعضهم بعضا ممن لم تنزل الرحمة قلوبهم فكانت هذه الضريبة الضرية القاضية على آمال الفلاح وباسبابها وعللها الكثيرة انتزع منه اكثر املاكه واصبح جل اهل الفلاحة يديهم يتابع ثروة الملك لا يملكون شروى تقرير وهل لا يمد خلا اداريا تمسدد اساليب الضرائب على امة لم تعدد فيها اساليب الاقتصاد واثنين اكتساب الاموال

(المر العاملي)

* * *

مقابلة الذم والاعتياب

بذرت شوما وارما فاحصد اثا حليم روث اللسان ساد في دوح كل كرم " اسماعيل بلشا صبري " اذا ما سفاه نالي منه فائل من الذم لم يخرج بوقفه صدي أعود الى نفسي فان كان صادقا عتبت على نفسي واصلحت من انري والا فاذني الى الناس ان طئي هو اما فا ترضى تجر ولا شر الزهور " الفلوطي " قلة الاصحاب وتقلهم لكل امر فيه القضا سبب والدهر فيه تصرفه عجب ما الناس الا مع الدنيا وضاحه فكيف ما انتقلت يوما بها فقلنا يعظمون اننا الدنيا فان وثبت عليه يوما لا لا يشتهي وثبرا لا يجلبون لحي در قنقه حتى يكون لهم ضرر الذي جلبوا اثره المتأخرة

الجاهل المثري

يضع الثمن الجاهل للثري في غير موضعها ولا يدرى فيفيض في الحاجات عن سعة وينفض للثانيات عن بحر المروءات ما تجود به في غير محبة ولا لبر ابراهيم العرب

بين صيدا وجبع

٢

يسير السائر من صيدا الى جبع على طريق وعرة المسالك كثيرة المضائق وجلبا بين طلوع ونزول وصعود وهبوط فيلزم الراكب ان يترجل في بعض الطريق لعدم التمكن من الركوب فيحتمل ناله وتكل رجليه كالحصى نعال الصافات في طريق فيه هول العقاب والمقبات كما قال بعض الفضلاء (١)

جبع جنة على الارض تزهو ببيون انهارها جاريات غير ان الطريق منها صراط فيه هول العقاب والمقبات وحسبك ان قاصد جبع يمر على طريق يدعى السكة والذي اصبح مضرب مثل في الوعرة والصعوبة

طريق جبع جبل جدلو كان معبدا لانه عبارة عن قرى عامرة ومياه غامرة وحدائق ناضرة قدرب السم وكفر حتى وكفر ملكا وكفر فيلا كلها ذات مناظر بديعة واشجار مورقة وامواه معددة مناظر تجسد الارض السماء بها وقصرت كل مصر عن مرانها

سرنا الى جبع وصاحبنا رمضان رضي الله عنه توجه الى الآخرة بقطعه الانين ولم يكن في السماء الدنيا مصباح ينير الارض ويزين السماء فبتنا والليل في ظلمة وماتم حتى كان رمضان محرم وكان الجوع قد اخذ متماخذا فالتفتا الى الرحال على بنوع يسمى (عين ابي جامع) فاكلنا هنيئا وشربنا مريتا لان الماء غير وما فرغنا من فطورنا حتى اشتد الظلام فسرنا باسم الله في ذلك الطريق الصعب حتى بلغنا قرية كفر ملكا فوجدنا بها جامعا لطيفا فزلنا به لتأدية فرض الصلاة والراحة هنية من وعاء السفر ولما فرغنا من تأدية الفرض وجدنا متابة السير في ذلك الليل الكافر ضربا من الجنون واستحسننا المكان وقتلا لا شك ان بيت الله احسن مضيق غير ان بعض كرام اهل القرية ابوا علينا ان نبيت هناك لان ذلك غير لائق بهم فلم يسعنا الا اجابة سوء لهم فبتنا وصكنا

(١) هو الاستاذ الشيخ محمد حسين النجدي من آل كاشف الطاء

مصدق قول ذلك القائل

فبات وباتت له ليلة

كليلة ذي القادر الازمدم ومات نفس الصبح حتى سرنا قاصدين جبع ففرجنا بقرية كفر فيلا وقدرة الله فوصلنا الى تلك البلدة الجميلة التي وصفناها في مقالنا الاول ولكن بمد شق النفس ولاغرو فاجلته حفت بالمكاره

تكرر ذكر جبع في العهد القديم والجديد غير ان المرجح انها قرية غيرها في جهات القدس الشريف لان سياق الكلام يقتض ذلك اما جبع هذه فلم نثر في التاريخ على اساس تاريخي لما يذكر بد بنائها وما قلب عليها من الادوار ومعها يكن من امرها قد اخرجت في المصور الاخيرة ثلة من اعظم الرجال ذكرنا بعضهم في مقاله الاول

بنت جبع على هضبة مرتفعة وتحيط بها البساتين من كل جانب غير ان طريق الوصول اليها من الجهات الاربع صعدا ونزلا صيرها صعبة المرتقى فكانها قلعة حصينة طينية مبنية على شكل هضبة جبل لا يقل سكان جبع عن التي ساكن واغلب بنائها على الوضع القديم ولم يبن بها على الطراز الحديث سوى بضعة دور وطرقات نفس البلدة من اوعر الطرق واقدراها حتى ان الآتي الى جبع يجب جدا من قوم خصمهم الله ببدء المتنزعات وتفتقر ارضهم بالسياب كيف يهملون بلدهم لهذا الحد حتى اصبحت سبلها عبارة عن قاذورات واغرب من ذلك واعجب ان طرق المتنزعات الجميلة صعبة المائل لا يكاد يسلكها السالك الا بشق النفس ولو ائت الجيميون مجلسا بلديا واستوفوا رسوم النخبة لاصحاب طرق بلدهم بكل سهولة ولو حفظوا بعض الاجراج والمتنضات ولم يستأثر بها افراد قلائل لحسنوا احوال البلد تحسنا يينا لكن اني لنا بالعامليين

لو تسنى تلك الحدائق التي تخرج من كل فاكهة زوجين ابد مائة وهم ناهضة لات بربع وافر ووارثات لا يستهان بها لان المياه غزيرة بيد انها لعدم ترتيبها وحفظها يذهب اكثرها

هدرا وتري اكثر الاراضي في حاجة ماسة الى المياه مع انك لا تكاد تجتاز مكان من امكنة جبع الا وتري به يذوعا غزير الامواه تخرج جبع من القواكه التي تسقى بالما السرجل والخوخ وبها جانب مهم من الثروت غير ان الرغبة قلت به في السنين المتأخرة لعدم اقبال موسمه وهبوط اسماره وبها ايضا الجوز والعنب المعتبر على انواعه والبن وغير ذلك من الانهار

ولما كانت ارض جبع اكثرها واقعة في سفوح الجبال وتنبتاها السيول فتفسدها لزم لها شغل دائم في كل عام فاذا تركت وشأنها فسدت ولم تعد وارداتها تقوم بتفاتها فذلك ترى الان املاك المشايخ مملعة قليلة الواردات لانهم لم يمتدوا على العمل ولا يمكنهم استئجار من يعمل لهم في ارضهم لغلل اجور العملة ولقنهم بالنظر للهجرة الى بلاد العالم الجديد التي كانت السبب الوحيد في تحسين اسعار الاراضي والاملاك مع قلة دخلها وتري املاك الفلاحين مثقنة ذات ربح وافر لانهم يعملون بانفسهم ولما الحياة للعامليين فاذا بقي المشايخ على هذا الحال من الاهمال كانت العاقبة وخيمة ولا تقضي سنين قليلة حتى تخرج املاكهم من ايديهم وحيدوا لو تركوا العادات المتبعة وهي الاستكفاف من الاشتغال في املاكهم ومباشرتهم بانفسهم فانه لا يغيب المرء على الشغل والعمل واليب كل العيب في البطالة والكسل وهذا المرحوم الشيخ عبد الله نعمه علامة وقته كان يباشر عمله بنفسه حتى يروى عنه انه كان يجمع السباد في ذيل جيته اثنا ذهابه الى بستانه المدمو (بالكناره) فلم يزد ذلك في مقامه بل زاده رفعة وكان لهذا البستان في ايامه شهرة طائلة في اجراج اطب النواكه والاثار حتى ان وارداته يومئذ كانت لا تقبل عن ما ياتي ليره اما الان فيملكه ثمة اشخاص ووارثاته لا تجاوز الخمس ليرات فتأمل الفرق وردد قولنا ان الحياة في هذه الديار بل وفي الآخرة ايضا للعامليين هذه كلمات جرى بها القلم عن الاخلاص ونصح حخص لانه يمز علينا ان تكون جبع ذات

طريق جبع كل من سلك هذا الطريق وما شاكله من طرق جبل عامل التي لا يوجد اسوا حالاً منها في اعظم البلدان وحشية وهيجية يتمزق فواءه اسفا ولهفا على بلاد اهلها حكومتها لهذا القدر وغض الطرف اهلها عن كل اصلاح وتجدد رأينا من قاتقام صيدا السابق سعيد بك همة تشكر في امر طريق جبع غير ان الاحوال اتخذت لم تساعده على تنفيذ مانوى عمله ولئن عذرتا الحكومة السابقة لعدم ميالاتها باصلاح البلاد واشتغالها بنفسها فلن نعدد الوزارة النازية التي نفتخر منها تنفيذ كل عمل اصلاحي عائد على المملكة الثمينة في العمران وحفظ الكيان فتحن الان نطالب بالحاح من حضرة الوالي الجديد بذل العناية لمر اصلاح الطرق وتنظر من قاتقام صيدا مراجعة الولاية بهذا الامر فانه من الامران ان يبيق له في صيدا اثر اذكر والمر يذكر بالعدل وسكوته وسكوته من السعي في اصلاحات هذا القضاء مما لا تحمد عاقبته ولا تحسن مبعثه فسانا ترى بعد الان من الحكومة عناية في طريق هذه البلدة الجميلة وعلنا نشاهد اهلها قائلين بما توجه عليهم الذمة من السعي في اصلاح بلدتهم ودوام مراجعة من يلزم بذلك والله الهادي الى سواء السبيل

* * *

اهم بامر العزم لو استطعتم

وقد حول بين المير والسنون

حوادث وشؤون محلي

الميلاد السلطاني

وافق امس عيدهم ولد جلالة السلطان ودين حضرة القائم موعداً لاستقبال المهنين الساعة الثامنة عشرين وفي الوقت المين توافدت السلما والاعيان والمأمورون وقاصل الدول لاداء مراسم التبريك اعاد الله هذا العيد على مولانا الخليفة الاعظم بالسور والعيش الرغد ووفق الله رجال دولته لاصلاح الحال وتحسين الاحوال والله الموفق

مدونة مساوية

قدمت مدرسة نسائية للثانويات في وقتها وقد بلغ عدد التلميذات في استقبال قائدها بحدود مائة وثمانين طالبة احتفت به احتفاءً باعرا وقامت بواجب نيافتها

مكاتب العلم في درنة

قدم حضرة الفاضل محمد علي افندي منصور مكاتب العلم في درنة الى بيروت وقد اجتمعنا معه فوجدناه طاقى اللسان فصيح البيان وقد حدثنا نحو ساعتين عما شاهدناه هناك واثني الثناء الباهر على ثور بك قائد بنغازي العام ومتصرفها وقال ان تلقى العرب بحبه واخلاصهم له بالغ الغاية لما يروونه من حسن معاملته وحرانيته وحكمته ولكنهم لا يمكن ابدان ان يسيروا طبق نظام الحرب فهم لا يجارون نياما ويقول احدهم كيف اكون نظير (المجر) يعني الطائفي فانهم يطبقون عليه هذا الاسم واما اخدمهم الحربية فحدثنا عن الاحراج واما سرعة تقايدهم وحدة فهمهم فقد روى احاديث كثيرة توبيدها ولواردا ان نقل جميع ما حدثنا به لطاق نفاق القول ايد الله هؤلاء المجاهدين بنصر من عنده وجزى الله ذلك القائد العظيم والمجاهد الكريم خير الجزاء والدانور بك

قدم والد انور بك الى بيروت

عائداً من زيارة ولده في درنة الأمير شكيب

عاد الامير شكيب ارسلان رب السيف والقلم الذي ذهب مع بعض جيلانه الى الجهاد في طرابلس الغرب وقد نزل من البصرة التي فيها الى بيروت الى باخرة ثانية ذاهبة الى الاستانة صحبته السلامة

قدم

وطنياً الاديب توفيق افندي البساط من غيرته متروك الشبية العربية مينا مامور مية في ولاية الشام

السيد الزهراوي

عاد من الاستانة السيد عبد الحميد افندي الزهراوي صاحب جريدة الحضارة واحد مؤسسي حزب الحرية والائتلاف فنهله سبحانه ان يوفق اهالي وطنه لانتخابه نائباً عنهم كي ينتهوا من مواهب السامية وتنفع الامن مداركه العالية

كرد علي

عاد من مصر على الطائر الميمون محمد افندي كرد علي صاحب المقتبين ومن علماء سوريا الاحرار المامون وكان فر للرة الثالثة من جور ناظم باشاوالي سورية السابق

فر في المرة الاولى في ايام الاستبداد الى مصر وانشأ هناك مجلة المقتبين ولما اعلن الدستور في المملكة العثمانية عاد الى وطنه دمشق فضم الى المقتبين الشهري جريدة يومية دعاها المقتبين ايضا ثم اضطر الى الفرار ثانية الى اوربا لما لفته عليه ناظم باشا وهذه المرة الثالثة التي فر فيها الى مصر وقد تكبد من الحماز ما الله به عليم فضلا عن انه اضطر للسفر برا بصفة بدوي تاجر جمال وتحمل المشاق الكثيرة وسكان سجناً بدعوى ان لنا علاقة معه وقد صدقوا فان علاقنا لا كيدة الاخلاص للمثاليه فوجب الوطن بخدمة الامة ومناهضة الظالمين

وقد حصل له في دمشق احتفال باهر هو به جدير فقلل الوطن في هذه الرقبة في الانتفاع بتقدمته والاستفادة من مواهبه وعساه يعوض عليه ما خسر بالاقبال على جريدته ومجلته فانه والحق يقال خير سوري يخلص يخدم امته ودولته ووطنه خدمة حققة وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

عبد الكريم الخليل

ينظر اليوم قدوم عبد الكريم افندي الخليل رئيس المنتدى الادبي في الاستانة ومعه من حزب الحرية والائتلاف في سورية وقد اسس في حلب ناديا لحزب الائتلاف وسوف يشخص الحيثا ونابلس والقدس لهذه الغاية كال الله اعماله بالنجاح ووفق العاملين لانتخابه نائباً عنهم فانه خير كفء للنباية واعظم غيور على مصلحة العاملين خاصة والشانين عامة والامة العربية بنوع اخص

الوهاب

من انباء رصيفتنا المقتبين ان ظل الوهاب قد تقلص من دمشق كما انهم يبق لهما اثر في جبل عامل والحمد لله فذكره سبحانه لازاحة هذا الغيف الثقيل عن ربوع سوريا

استلقت نظر

جاءنا من حسن محمد قاسم وارايم حمن الحماج من اهالي قرية عتقون رسالة يقولون بهاته يوجد في قرية عتقون قطعتان ارض ملك شائع للقرية كلها من مدة تنوف على الماية سنة وهي البركة وقلة الحمى وقد تركز على ماشية القرية وابعها الآن بعض اهالي القرية الى امينة بنت حسن طحني يبلغ ثمانية آلاف وستاية غرش واما يستلقتان انتظار قائما صيدا والحكومة المحلية بها للبحث عن هذا الامر المالح عن القانون وارجاع القطعتين مشاعا كما كانا قبالا

اعتذار

نظرا لتنبى صاحب هذه الجريدة بغير ايام هذين الاسابيع تأخر السندان الاخوانين معاد صدورهما كما ان الجزء الثامن من الرسالة تأخر عن الصدور لتراحم الاشغال فنتسب من القراء الكرام عذرا

عزل المتحيزين

عزل شكري افندي كلب مسافر الولاية ومفتش المالية سيد بك ونقل من بيروت احمد فحسي بك سرقوسية الكنة الحديدية في سورية وكل هؤلاء من داخلوا في الانتخابات مداخله فلية واجبروا الناس على انتخاب الاتحاديين وينتظر نقل مدير مكارن الولاية الى على آخر

وقد نقل طامت بك يوزباشي الزندرية في صيد الممثل مأمورته في بيروت وينتظر في عزير بك موعده وهو الذي عرفه الصديليون بدمائه الاخلاق وحسن المعاملة فترحب به ساقا نقل

نقل قائمنا مرجيون احسان بك الى طابعا وعين مكانه شاكر ارطغرل بك قائمنا طابعا وقد استلم زمام مأمورته فساء بتم باصلاح ذات البين بين الافندية والقلايين في الحيم ويسى في تحسين حالة القضاء وفاة

نمي من الاسكندرية الأسوف على الخواجة جبران ديانه شقيق وطنيا الكريم الخواجة فله ديانه وماذا الخواجة توفد الاهلون على اختلاف طبقاتهم يشاركون شقيقه محابه لا تصف به من صائفة الاخلاق وحسن المعاملة واليد عن التعصب للذم ونحن نقدم لخصته واجب التزمية ونسأله سبحانه ان يلهه الصديق ويتجه الاجر

اهم البرقيات

الخاص

للثانية والسورية

الاستانة في ٢٠ شوال

قررت حكومتي بالاناريا والصرب حشد جميع الجيش وهما يتأهبان لحالة الحرب ويجوز ان المهابات الحربية باهتمام كلي عين ابراهيم افندي الصوصا ناظر البريد الاسبق واليا لانقره

قابل رشيد باشا ناظر التجارة الكونت يرشوتل ومشتار الخارجية في فينا. وقد ذهب منها الى لوزان "سويسرا" لاجل ابلاغ مندوبي ايطاليا شروط الحكومة العثمانية الجديدة بصورة نهائية

قابل سفير الصرب ناظر خارجيتنا وفوضه بالذخائر الحربية المحجوزة في سلايك فوعده الناظر بانه سيصير

الاستلام من مأموري كركسلايك عما اذا كانت المهابات المذكورة مطابقة للامحة "القائمة" التي كانت سفارة الصرب قد قدمتها فاذا طابقتها اعيدت المحجوزات بناء على عدم حل الخلاف بين جمعية

سائقى الربات وامانة الشهر منذستين اعاد هو لا الاعتصاب والانتقطاع عن العمل

اعلنت الادارة العرفية في قضاء طوز بولاية اشقودره

عين ابراهيم فتحي باشا قائد الفيلق السابع

وجندت في سلايك ثلاث قنابل ديناميت انفجر منها اثنان ولم يقتل احد

قررت الدول بناء على اقتراح ناظر خارجية روسيا تقديم مذكرة الى الباب العالي بطالب الاسراع في تنفيذ قرار

الاصلاحات ويستفاد من عاصمة روسيا ان انكتر قبلت بهذا الاقتراح

لبن سفير روسيا ناظر خارجيتنا سباب زيارة ناظر خارجية روسيا لوندريه

الاستانة في ١ تشرين اول

ساد اليوم رعب عظيم في نادي البورصة على اثر خبر قطع المواصلات بين الدولة العثمانية واليونان وقد سقطت اوراق المؤصد من ٩٨٠٥ الى ٩٧٢

ساموس: ابلغ قناصل انكتر

وقرنا الزعيم سوفولي انه اذا لم يمنع حدا الاعمال الصوصية التي ياتيها مع رفاقه قانهم يسجون الامتيازات المطاة لاهالي ساموس

صوفيا: تفاقم الاضطراب وزاد القلق على اثر تقرير الحكومة البلقارية على تمبة جوشها وذلك بعد الاخبار

المقلقة التي ذاعت عن حشد الجيوش العثمانية على الحدود البلقارية

بلغراد: امر ملك السرب بتعبئة عومية للجيش السريه

الاستانة في ٢١ شوال

تقول شركة روتر بان حكومتي بالاناريا والصرب قدما مذكرة للباب العالي

يطالبان بها استقلال مكدونيا الاداري وان لم تجب طلبهما ستشهران الحرب

شاع ان حكومات اليونان والصرب والبلغار والجبل الاسود

سيقمن سورية الى حكومتنا مذكرة مساء اليوم "امس"

اجتمع امس المجلس الحربي الاعلى البلساري تحت رئاسة الملك ودامت

المذاكرة عشر ساعات

طلب سفير الصرب اول امس من نظارة خارجيتنا ارسال الذخيرة الموقوفة

الى سوريا الى مرسيليا بطرف ٤٨ ساعات ضغطت الدول على حكومة الجبل

الاسود للمحافظة على السلم

اجتمع مجلس وكلائنا بصور فوق المادة وتذاكر بنأب جيوش اليونان

والصرب وبلغاريا الى الحرب وقرر بلزوم تأهب جيوشنا البكائنة على

حدود الدول المذكورة للحرب ايضا تأهب جيش اليونان ايضا الى

الحرب بصورة عومية

امر ملك بالاناريا وملك الصرب جيشها لان يتأهب للحرب

قالت جريده الطان بان الدول اضطرت حكومات البلقان بلزوم

اجتناب المظاهرات الحربية واوصت حكومتنا باجراء الاصلاحات

قبل الدكتور نولان الانكليزي مفتش ضبط بنظارة الداخلية بمصر سابقا النجاش بالثمانية وسكون رئيسا

لنفتش امور ولايات الرومالي بعد ان محاب خمس اشخاص اخصاصيين من

انكتر الماوتيه

رد طالب الصرب الذي اهل فيه حكومتنا ٤٨ ساعة بشأن الذخائر المحجوزة

اجتمع سفيرا انكتر ورومانيامع وزير الخارجية والحربية العثمانية وتذاكروا

اكثر من ساعتين

حصل هياج في صوفيا من الاستمدادات الحربية واجتمع الوكلاء تحت رئاسة

ملك بلغاريا

يستخدم من الاخبار الواردة من باريس ان احوال البلقان مشوشة للغاية ولكن

يظن في الاندية السياسية بان نصائح الدول العظمى القاضية بلزوم المحافظة

على الصلح ستؤثر على وزارات بلغاريا وصربيا واليونان

ارجأت سفن اليونان التجارية الموجودة في ليغس سفرها فسادت

واقطع ايضا نقل البضائع على حدود بلغاريا ما عدا قطارات الركاب

تأهب جيش روسيا الكائن على حدود النمسا الى الحرب

تعرض السفراء الاجانب في صوفيا على الحرب وقد قال وكيل ناظر خارجية

المانيا الى السفراء الموجودين في برلين بانه اذا دامت العثمانية على

الحرية فحكومات البلقان ستدوم ايضا لذلك ينبغي توقيف العثمانية عن تأهباتها

استدعى ملك اليونان المسيو فتزيلوس الى فينا واليوم يصل اليها ويجتمع

مع الامبراطور وبخوتل

كذبت نظارة الحربية الاشاعة القائلة بانه ستجري مناورة كبيرة في جوار

ادرنه واعلنت بانه اخذ تحت السلاح بعض الفرق بالرومالي لاجل تعليمهم مدة

٦ اسابيع

الاستانة في ٢ تشرين الاول

قدمت بالاناريا الى الباب العالي مذكرة طلبت فيه تطبيق الاصلاحات

الواردة في مؤتمر برلين بالاشتراك مع باقي الحكومات وقد قررت الدولة

العثمانية حشد الجند العمومي وتقول جريدة المونيتور ان بلغاريا تجاوزوا

الحدود وقد قطعت المواصلات التجارية مع بلغاريا

استدعت اليونان ١٤ مرتبة من الاحتياط

فيما: يرى الدولت برشوتل

الحالة خطيرة للغاية ولكنه يؤمل بان الدول توقف الحركة

الاستانة: قرر مجلس الوكلاء منع مرور الذخائر الصربية وسيتمتع عبد الله

باشا قائدا عاما للجند المحتشده

امر قنصل اليونان في (غالاتز)

البواخر اليونانية الراسية في الدانوب ان تحتاز الدانوب بوجه السرعة

بالفراد: تطالب الصرب استقلال سربيا القديمة بما فيها وفي بازارو اشقودره

حتى بحر الادرياتيك

طلب سفير السرب لدى الدولة العلية استعادة الذخائر التي حجزتها

الحكومة العثمانية في اسكوب او ارجاعها الى مرسيليا في مدة ٤٨ ساعة

اثنا: باشرت اليونان بجمع جيوشها البحرية باتفاق مع جميع دول البلقان

صوفيا: قوبل نأ حشد الجيوش البلقارية بحماس لا مزيد عليه وقد اجتمع

جمهور غفير وطاف الشوارع طالباً الحرب وهاتفاً لليونان والسرب وايطاليا

امام بيوت السفارات

باريس: لم تزل الدوائر السياسية تتفائل خيرا ولا تمتدق بوقوع الحرب

فينا: صرح الكونت برشوتل ان الدول مواصلة السعي في سبيل

الصلح

لندن: تأكد المسيو ساسانوف والسير ادوار غراي في اجتماعها في

بلومر ان روسيا وانكتر مستعدتان للمحافظة على السلم

برلين: استدعى ملك اليونان بطريقة معجلة من لوبيناغ للمفاوضة مع

الكونت برشوتل

برقية خصوصية الائتلاف من مكاتبه في الاستانة

لمعلن المحاربة احتفاناقا. صدرت الاوامر بجمع جميع الفيلق

الوكلاء بجمعهم لابلانهارا للتناجج بجهولة رومانيا والاتفاق الثلاثي بمضدونا جوارا

هذا ما جاء للائتلاف وقد بلغنا بانه الاوامر صدرت بجمع الرديف

وكيل ولاية سورية

استلم القريب عمان باشا ادارة ولاية سورية

رضا توفيق

من الاخبار الخاصة ان القيسون رضه

توفيق بك غادر الاستانة قاصدا بيروت

by - in life